Fatat Boston — Abdel-Nour, Rashid

"The Syrian Family in America"

25 Jan. 1918 — (P. 4)

السنة الخامسة — العدد ٢

فتاة بوسطن

FATAT BOSTON

43. TYLER ST. — BOSTON, MASS

بوسطن الجمعة في ٢٥ كانون ثاني سنة ١٩١٨

مسالة العائلة السورية في اميركا

يجب ملافاتها قبل ان تصبح معضلة

هو الخطاب البليغ الذي فاه به كبير ادباء جاليتنا البوسطونية الاديب رشيد عبد النور في اجتماع الجمعية السورية التهذيبية في هذه المدينة مساء الخميس الماضي والذي قد وعدنا القراء بنشره ضناً بما احتواه من الفوائد الجمة والبحث الدقيق في مسألة هي اساس تمدننا الاجتماعي وعليها يتوقف كياننا كامة حية في المستقبل — قال حفظه الله ...

ايها السادة،

لم يأت السوري اميركا ليكتسب العلم — ولا جاء سائحاً متفرجاً — ولا قدم اليها منقباً عن اثار فيها ليدرسها او ليحملها عائداً بها لبلاده — وانما سمع صوتاً صارخاً، اميركا بلاد الذهب، والمال فيها مكردس في الاسواق «والشاطر بشطارته» يجمع منه قدر ما يريد

وكان الرجل صحيح الجسم قوي البنية ومع ذلك كانت احواله المالية ضيقة — يكد ويتعب في بلدته ولا يلقى لتعبه ثمرة او كما يقال «يركض والرغيف تركض امامه» فقال بنفسه سنة واحدة اصرفها في اميركا اجمع فيها من المال ما يكفيني واولادي العمر كله .

وتسلطت عليه هذه الفكرة فلم يعد يثنى عن عزمه وهكذا رهن املاكه او استدان ووضع امرأته

ووقفوا هناك يلوحون له بايديهم كلما التفت مرة الى الوراء ويزيدونه من الدعاء لله ان يرجعه سالماً الى ان توارى عن ابصارهم فقفلوا راجعين الى البلدة واعينهم حمراء من تأثير البكاء وقلوبهم ملاءى بالحنو والشفقة عَلَى اولاده الذين لم يكونوا يدركون اهمية الامر وجل ما عرفوه ان والدهم مسافر وتمنوا لو يسافر كل يوم ليحصلوا عَلَى النحاسات والكلل التي كان قد اعطاها لهم قبل سفره . اما الوالد فظل سائر نحو البحر

وكان الداخل الى البحر وقتئذ مفقوداً والخارج منه مولوداً — فلما اقترب منه هاله المنظر وتردد في افكاره وحسب مفاداته بنفسه من اجل المال ضرباً من الجنون — وتمنى لو يحدث حادث عظيم يكون له منه عذر كاف ليعود الى بيته ويعيش كما عاش والده واجداده من قبله — واطرق مفكراً ثم قال — ولكن ماذا يقال عني اذا رجعت؟ لا — اموت ولا ارجع .

والبحري — عَلَى غير قصد او تلطف منه — قطع عليه سواقي افكاره وانساه خوفه اذ رمى بحوائجه في القارب وصاح به «يالله بنا راح الوقت» فامتثل الرجل دون ان يدري واسقط رجليه واحدة، واحدة كأنه يسقطهما في ماء غال — ولما استتب في مكانه لعبت مقاذيف البحري فسار القارب نحو الباخرة ....

ولما صفرت الباخرة مودعة الميناء جفل قلبه ولكنه استأنس وهدى، باله لما احس بخفة سيرها البطيء وقال بنفسه — لوعلمت ان السفر سهل هكذا لسافرت من زمان — ولكن الحالة هذه لم تطل فالباخرة وصلت الى عرض البحر ، والبحر كافر مجنون ، اخذ يرقصها « جديانه » ويلاعبها كما يشاء وصاحبنا منطرح منذ اول رقصة يتقلب بنة ويسرة كانه طفل في سريره تهزه امه بيدها لينام — وحوائجه تلوي عليه ويلوي عليها فيتعانقان الى ان تفرقهما رقصة اخرى عَلَى نغم جديد

« الله لا يلوم شده على هالمحروس » فالهدنه القصيرة التي صرفها على اليابسة في فرنشا ازالة من نفسه «الصفرة»

اويسمع بها قبلاً . فعرف ان هولاء الافراد كانوا قد سمعوا في وطنهم نفس الصوت الصارخ — اميركا بلاد الذهب — فجاءوا مثله ليجمعوا المال المكردس في الاسواق ويعودوا به الى عيالهم بعد سنة ولكن لم يجدوا المال مرمياً في الشوارع وانما راوا الناس تروح وتجيء بسرعة فقالوا انها بلاد شغل وحركة

« وابتدأت تجارتهم عَلَى ما نعهدها باشياء صغيرة زهيدة لم يكونوا يعرفون لبعضها اسماً لا بالانكليزية ولا بالعربية ، وكان رأسمال الواحد منهم لا يزيد عن العشرة ريالات ورأسماله من اللغة عشر اصابع اضف اليها رأسمالا آخر — هو الحاجة — والحاجة ام الاختراع او هي نوع من الكهربائية تولد في المرء الاجتهاد وتذلل لديه المصاعب . فاخذوا يكدون ويجتهدون مواصلين نهارهم بليلهم واضعين نصب اعينهم اولاداً لهم ونساء تركوهم في الوطن ولم يتركوا لهم ما يكفيهم مونة الشتاء — فلم تمض اسابيع قليلة حتى كان الواحد منهم قد وفّر من ارباحه قيمة الناولون الذي كان قد استدانها قبل سفره فارسلها « بوليصة » الى الوطن وقال هي اول دفعة من ثمن العجل — واول حجر زاوية ابني عليه بيتي — ولو انه انصف لقال هي الدفعة الاولى التي شدّت العائلة السورية والقنبلة الاولى التي اقتلعت اعمق حجر من اساس بيتها ....

(لها بقية)

كيف نشأت الساطة ؟

للدكتور ايوب ثابت

خلق الناس في الحقوق سواء
فتقوى قوم وسادوا البقيه
زعموا ان الملك آت اليهم
بدء بدء من سلطة علويه
فكاني بهم يقولون وهماً
نحن لسنا من طينة آدميه
اورثوه بعد الممات بنيهم

مسالة العائلة السورية في اميركا

يجب ملافاتها قبل ان تصبح معضلة

هو الخطاب البليغ الذي فاه به كبير ادباء جاليتنا البوسطونية الاديب رشيد عبد النور في اجتماع الجمعية السورية التهذيبية في هذه المدينة مساء الخميس الماضي والذي قد وعدنا القراء بنشره ضناً بما احتواه من الفوائد الجمة والبحث الدقيق في مسألة هي اساس تمدننا الاجتماعي وعليها يتوقف كياننا كامة حية في المستقبل — قال حفظه الله ..

ايها السادة

لم يأت السوري اميركا ليكتسب العلم — ولا جاء سائحاً متفرجاً — ولا قدم اليها منقباً عن اثار فيها ليدرسها او ليحملها عائداً بها لبلاده — وانما سمع صوتاً صارخاً، اميركا بلاد الذهب، والمال فيها مكردس في الاسواق «والشاطر بشطارته» يجمع منه قدر ما يريد

وكان الرجل صحيح الجسم قوي البنية ومع ذلك كانت احواله المالية ضيقة — يكد ويتعب في بلدته ولا يلقى لتعبه ثمرة او كما يقال «يركض والرغيف تركض امامه» فقال بنفسه سنة واحدة اصرفها في اميركا اجمع فيها من المال ما يكفيني واولادي العمر كله .

وتسلطت عليّ هذه الفكرة فلم يعد يثنني عن عزمه وهكذا رهن املاكه او استدان وودع امرأته بهزه يدها وانحنى مقبلاً اولاده واحداً واحداً وبكى — فبكوا — وابكوا الجيران والاقرباء معهم — ومشى الجميع كأنهم وراء جنازة الى ان وصلوا الى اطراف البلدة فاستوقفهم هناك وطلب اليهم الا يعذبوا انفسهم بعد — واخذ يودعهم مرة اخرى فاوصوه ان لا يطيل الغيبة — فقال ليس لي وصية عندكم غير اولادي ، وبعد سنة واحدة تروني بينكم ، ولا حييده للمرة الاخيرة قائلاً بخاطركم ، ادعوا لنا بالتسهيل — واسرع في خطواته — فاجابوا ربنا يسهل لك ، ويردك سالماً —

كل يوم ليحصلوا على النحاسات والكلل التي كان قد اعطاها لهم قبل سفره . اما الوالد فظل سائر نحو البحر .

وكان الداخل الى البحر وقتئذ مفقوداً والخارج منه مولوداً — فلما اقترب منه هاله المنظر وتردد في افكاره وحسب مفاداته بنفسه من اجل المال ضرباً من الجنون — وتمنى لو يحدث حادث عظيم يكون له منه عذر كاف ليعود الى بيته ويعيش كما عاش والده واجداده من قبله — واطرق مفكراً ثم قال — ولكن ماذا يقال عني اذا رجعت؟ لا — اموت ولا ارجع .

والبحري — عن غير قصد او تلطف منه — قطع عليه سواقي افكاره وانساه خوفه اذ رمى بحوائجه في القارب وصاح به «يالله بنا راح الوقت» فامتثل الرجل دون ان يدري واسقط رجليه واحدة واحدة كأنه يسقطهما في ماء غال — ولما استتب في مكانه لعبت مقاذيف البحري فسار القارب نحو الباخرة ....

ولما صفرت الباخرة مودعة الميناء خيفل قلبه ولكنه استأنس وهدىء باله لما احس بخفة سيرها البطيء وقال بنفسه — لو علمت ان السفر سهل هكذا لسافرت من زمان — ولكن الحالة هذه لم تطل فالباخرة وثبت الى عرض البحر ، والبحر كافر مجنون ، اخذ يرقصها « جديانه » ويلاعبها كما يشاء وصاحبنا منطرح منذ اول رقصة يتقلب يمنة ويسرة كانه طفل في سريره تهزه امه بيدها لينام — وحوائجه تلوي عليه ويلوي عليها فيتعانقان الى ان تفرقهما رقصة اخرى على نغم جديد

« الله لا يديم شدة على قلب مخلوق » فالهدنة القصيرة التي صرفها على اليابسة في فرنسا ازالة من نفسه «الصفرة» ومن وجهه الصفرة وانسته بعضاً من العذاب الذي قاساه في البحر فقال — لم يبقى اكثر ما مضى — وشد على الرحيل بعد ان رمى نصف زاده واستعاض عنه بالليمون الحامض وركب الباخرة مرة اخرى مسلماً امره لله — وقطع الاتلنتيكي بين دوخة وصحوة، واستفاقة وانة، حتى وصل الى نيويورك — اميركا .....

في اميركا وجد كل شيء عجيب غريب واغرب باسمه ، باسماء مدن وقرى في سوريا لم يكن ليعرفها

وابتدأت تجارتهم على ما نعهدها باشياء صغيرة زهيدة لم يكونوا يعرفون لبعضها اسماً لا بالانكليزية ولا بالعربية ، وكان رأسمال الواحد منهم لا يزيد عن العشرة ريالات ورأسماله من اللغة عشر اصابع اضف اليهما رأسمالا آخر — هو الحاجة — والحاجة ام الاختراع او هي نوع من الكهربائية تولد في المرء الاجتهاد وتذلل لديه المصاعب . فاخذوا يكدون ويجتهدون مواصلين نهارهم بليلهم واضعين نصب اعينهم اولاداً لهم ونساء تركوهم في الوطن ولم يتركوا لهم ما يكفيهم مؤنة الشتاء — فلم تمض اسابيع قليلة حتى كان الواحد منهم قد وفر من ارباحه قيمة التاولون الذي كان قد استدانها قبل سفره فارسلها « بوليصة » الى الوطن وقال هي اول دفعة من ثمن العجل — واول حجر زاوية ابني عليه بيتي — ولو انه اضف لقال هي الدفعة الاولى التي شيدت العائلة السورية والقبلة الاولى التي اقتطعت اعمق حجر من اساس بيتها ....

(لها بقية)

كيف نشأت السلطة ؟

للدكتور ايوب ثابت

خلق الناس في الحقوق سواء
فتقوى قوم وسادوا البقيه
زعموا ان الملك آت اليهم
بدء بدء من سلطة علويه
فكاني بهم يقولون وهماً
نحن السنا من طينة آدميه
اورثوه بعد الممات بنيهم
أمشاع حقوقنا البشريه
ظلموا الشعب واستبدوا دهوراً
انما لم يدم رقاد البريه
قام فيهم ذووالعقول فنادوا
انتم الملك والملوك الرعيه
ليس حقاً ان يحكم الكل فرد
انما حق الحكم للاكثريه
ناهضوهم ممتهلكين فقازوا
وغدا الكل في الحقوق سويه

1 Feb 1918
Abdel-Nour, Rashid
(٣٠٦)
pp. 4, 5
"The Syrian Family in America"

فتاة بوسطن
FATAT BOSTON
40 TYLER ST. BOSTON.MASS
بوسطن الجمعة في ١ شباط سنة ١٩١٨

الجامعة السورية

هي الخطبة التي القاها حضرة الطبيب البارع الدكتور كامل سليمان الخوري في حفلة تمثيل رواية عذراء قريش التي قامت بها الجامعة السورية في هذه المدينة

ايها المحفل الموقر

اخالكم تنتظرون مني القاء خطبة في الصحة او اتقاء الامراض نظراً لمهنتي الطبية أجل فقد كان خطر في بالي مثل هذا الخاطر اولاً لكنني عدلت عنه الى غيره فيما بعد ، وانتقيت موضوعاً ادبياً اجتماعياً ، اعتقاداً مني انه اذا كان يوجد بين جاليتنا اربعة او خمسة في المئة من مرضى الاسقام والعلل ، فقد يوجد اكثر من هذا العدد من مرضى الاداب والاجتماع والاخلاق . ومن ثم عولت على ان اتحادث واياكم في موضوع عمراني مهم له كبير علاقة بحياتنا القومية كشعب مهاجر قد اتخذ هذه البلاد الزاهرة وطناً ثانياً له اقله وشما تتحسن احوال بلادنا — التي فيها تباجت علينا انوار الكون الزاهر — وقد اخذت موضوعاً لخطبتي هذه من اسم هذه الجمعية النشيطة التي قامت بسعيها المحمود في تمثيل هذه الرواية الشائقة . فموضوع كلامي اذاً هو في الجامعة السورية . تالله ما اجل هذا الاسم المتأمل الحالي الغرض ، وما الذ وقعه على القلب ، وما احلى تأثيره على النفس

نعم ايها الجمع الشريف ان كلمة جامعة لهي كلمة شاملة جامعة تضم بين حروفها معاني ومبادئ وغايات نبيلة ، ومقاصد ونتائج حميدة جليلة ، اذا ما تدبر العاقل ذلك بعين البصيرة قبل الباصرة ، وعرضه على تحكيم الضمير الخالص من كل شائبة والوجدان النزيه السليم الذي لم تعبه عائبة

فالجامعة كلمة مشتقة من الاجتماع ، والاجتماع يعني به الاتحاد ، والتضام ، والاتفاق ، حتى يصبح المجموع متيناً كالبنيان المرصوص لا تجد فيه متهدماً ولا يخشى عليه من خطر مما يطرأ عليه من العوامل الخارجية الطبيعية ، او ما يصادره من المقاومات

نعم ايها السيدات والسادة الكرام ان بالجامعة والاتحاد قوة لا قوة مثلها وذلك لان قوى الافراد تكون قد تجمعت كلها في فعل واحد وانفذت عملاً واحداً في آن واحد لاجل غاية واحدة

ولا اخالكم نسيتم قصة ذياك الوالد الحكيم الذي لدن شعوره بدنو أجله استدعى بنيه السبعة وسألهم من يقدر ان يكسر حزمة العصي التي كان اعدها . فجرب كل منهم معظم قوته ومنتهى مهارته ولكن على غير طائل . فتناول اذ ذاك الوالد الرشيد هاتيك الحزمة — وبعدما حل الرباط الذي كان يجمعها — كسر العصي الواحدة تلو الاخرى ثم ارذف القول لبنيه المنذهلين من عمله هذا بقوله — تعلموا يا بني الاعزاء من هاته الاشمولة درساً مفيداً يقيكم العثار والانفصام في معترك هذه الحياة . فانكم ما دمتم متحدين مرتبطين بجامعة الحب والاخاء ، متكاتفين ، متعاضدين ، متساندين فلا يستطيعن احد سبيلاً الى الاضرار بكم انما يوم تفترقون بعضكم عن الاخر ينتابكم ما حل بحزمة القضبان هذه

قلت — فاذا كانت هذه الرواية واقعية او خيالية فانه ينطوي تحتها كبير معزى لمن شاء ان يعتبر بها بعين العقل ، وباصرة الحزم

الفتوا انظاركم سامعي الكرام الى دولة عرضاً ودولة طولاً وصلت اليه من الصولة والطول والسعة من حيثما تضامت اجزاءها ، واتحدت ممالكها وامارتها متصوبة تحت لواء جامعة واحدة اذ قد حازت السبق على اغلب دول الارض ولم اقل على دول الارض طراً خشية من ان يؤول كلامي على غير ما اقصد . وان أك من اشد الكارهين والماقتين لهاته الدولة الخارقة حرمة كل اتفاق وعهدة . أجل فدولة جرمانيا لم تحز هذه القوة المدهشة الا من حينما انفذ داهيتها بسمارك سياسته بضم كل اجزائها الى امبراطورية واحدة ولم يكتف بذلك بل دفعها الى المحالفة مع جارتها وشريكتها في اللغة والاخلاق والمشارب دولة النمسا والمجر . ثم ما عتم ان ادخل ايطاليا ايضاً في ذلك الاتحاد ليجعله امنع من عقاب الجو ، كل ذلك لاعتقاده الراسخ ان بالاتحاد قوة تهزأ بالاكوان والعناصر

كما انه لو تصفحنا التاريخ نر ان ايطاليا قبيل انضمامها واتحادها الى جامعة واحدة كانت عبارة عن امارات ودوقيات صغيرة بيد انها اذ تحالفت وتآلفت وضمت اجزاءها باتت دولة يعتد بها ، وكفاها شرفاً انها اذ شعرت باعتداء حليفتيها جرمانيا واوستريا قلبت تجاه مطامع شعوب التوتونيين التي لاحد لها والقاصدين اكتساح اراضيها ، وخضد شوكتها . ويسرور نرى ايطاليا الان صادة بجرى طيارهم الجارف من ان يغمرها قدرها الله على الذب عن حياضها ودفع هذه الكارثة المهددتها ورحم الله زهير بن ابي سلمى اذ قال .

ومن هاب اسباب المنايا ينلنه
ولو رام اسباب السماء بسلم
ومن لم يذد عن حوضه بسلاحه
يهدم ومن لا يظلم الناس يظلم

(البقية تأتي) ...

مسالة العائلة السورية في اميركا

تتمة خطاب الاديب رشيد عبد النور

وذاقوا حلاوة الارباح فازدادوا رغبة ، وتحولوا بكل ما فيهم من القوى العقلية والجسدية نحو تجارتهم [illegible] في لياليهم ، وفي مجتمعاتهم مقتصرة [illegible] نفوسهم وجاعلة فيهم جشعاً [illegible] والاكثار من ارسال « البوالص » والمباهاة [illegible] واسهم وعودهم بالعودة الى الوطن بعد سنة واحدة ، وبدلاً من ذلك صار واحدهم يسعى لاستحضار عائلته اليه

وكانت تحاريرهم الى الوطن — موءيدة بالحوالات المالية ، ومرفوقة برسومهم ، وكل انواع الحواتم ، والساعات ، والسلاسل الذهبية اللون ظاهرة في تلك الرسوم ظهوراً تاماً مما اثارت في البلاد ضجة وبثت في الناس ميلاً عظيماً للمهاجرة لاسيما وانهم في مكاتيبهم هذه لم يكونوا يتحرون الحقائق بل بالعكس كانوا يبالغون — ربما عن غير قصد — عن اميركا وراحة المعيشة فيها وسهولة تحصيل المال . فاخذت الناس في سوريا من رجال ونساء واولاد ان تهاجر افواجاً افواجاً

للمرأة في اميركا سبيل الى تحصيل معاشها ، وللولد فيها صبياً كان ام فتاة سبيل ايضاً لتحصيل المال ومن الطبيعي ان يكون الولد قادراً على تعلم لغة البلاد واقتباس العوائد فيها قبل اكثر من والديه ولهذا لم يمض وقت طويل على هؤلاء الاولاد حتى اصبحوا يحسنون اللغة ويحصلون المال بسهولة بينما والديهم ظلوا جاهلين اللغة معتمدين في قضاء امورهم على اولادهم ومضطرين بحكم الطبع على مجاراتهم في امور كثيرة

ومراضاتهم في غيرها ليقوا منتفعين منهم —

هنا يا سادتي — تبتدىء مصيبتنا — وهنا نجد العلة في مفاصل العائلة السورية في اميركا ، وهنا نجد ايضاً الاسباب للتراخي في عدم الاحترام — الاحترام الواجب الذي عرفناه في الاولاد لوالديهم والمرأة لزوجها في سوريا ...

للمحيط تأثير عظيم عَلَى الناس — ومحيط اميركا هو غير محيط سوريا — فالولد الذي نراه عقوقاً في اميركا ما كان ولن يكون كذلك لو بقي في سوريا فهناك عند اول ادراكه يرى الصغير محترماً الاكبر منه اياً كان ويرى والدته محترمة والده ووالده يكورهما مكرماً ومحترماً جده فيكتسب هذه المزايا الحسنة وينمو عَلَى حب والديه وطاعتهم ويتصور في والديه المقدرة عَلَى كل شيء عَلَى حد ما جاء في المثل « امرأتك وابنك الصغير يحسبانك عَلَى كل شيء قدير » فيعظم هذه المقدرة ويعتبرها وفضلاً عن ذلك انه لا شغل هناك للولد ولا سبيل لـه ليحصل معاشـه فيبقى ابداً محتاجاً لوالده متكلاً عليه ومطيعاً لاوامره ، اما هنا فاول كلمة يتعلمها ويعمل بها هي — الحرية — وبدلاً من ان يكون متكلاً عَلَى والديه مضطراً لاحترامهما والعمل باوامرهما يراهما متكلين عليه مضطرين عَلَى التساهل معه ومراضاته فيزداد عتواً وقحة وعدم احترام لهما ، زد عَلَى ذلك انه وقد وجد والديه مجبورين بحكم الضرورة عَلَى مجاراته ، يتوغل في معاشرة اولاد السوقة الذين يحرسون زوايا الاسواق فيكتسب منهم القباحة واللغة معاً ويتظر الى والديه وهما لا يحسنان اللغة نظيره فيحسب جهلهما الانكليزية دليلاً عَلَى جهلهما في سائر الامور ، او انهما من الطراز القديم ، فيكثر من عدم المبالاة بهما واخيراً الى نبذهما كما هي الحال في عدد من اولادنا في الوقت الحاضر والبلية ان هوءلاء الاولاد لا يفارقون النقطة التي تكثر فيها باقي الاولاد ولذلك هم ليسوا عالة وضرراً لوالديهم فقط بل هم مثال ردىء وقدوة سيئة للآخرين الذين قد تخسرهم اذا لم تتدارك الامر ...

ومنهم نرى اليوم الشاب المتهذب ، والاديب المجتهد والتاجر الكبير ، والجندي الباسل

وبينما الذين هاجروا اولاً لم يكونوا يهتمون بغير جمع المال — وخير ما عملوا — نرى الذين جاوءا بعدهم قد جعلوا وقتاً لجمع المال وحصلوه بطريقة تجارية ثم خصصوا لانفسهم وقتاً آخر للاشتغال في الآداب ودرس المواضيع الحيوية والبحث فيها ولاننا بلغنا هذه الدرجة من الرقي وصار يهمنا المجموع كما يهمنا الفرد وجدت من الواجب ان انبه الافكار الى « مسالة العائلة السورية » ووصفت العلة عَلَى قدر الامكان في هذا المقام عَلَى امل ان يتناول هذا الموضوع اديبونا والمفكرون فينا ، فيحللونه تحليلاً [illegible] قبل ان تصبح حمضلة ، [illegible] التشتت بسبب هذه الهجرة التي قد تكون [illegible] كبيرة عَلَى المجموع [illegible] لوجدنا ان « البوليصة » الاولى التي ارسلت من اميركا الى سوريا كانت كناية عن قنبلة « يا ما خربت بيوت » سامح الله مرسل تلك القنبلة

— فيلق الاغراب —

لفرنسا ام الغرائب فيلق يسمى فيلق الاغراب فريد في بابه لا شيء يقابله في ممالك الارض قط . والفيلق هذا خال من الجنود السود وهو موءلف من رجال مستأجرة تأتي من كل الممالك الاوربية عَلَى اختلاف شعوبها ومذاهبهـا ....

يشمل هذا الفيلق في ايام السلم اثني عشر طابوراً وكل طابور موءلف من الف رجل اما شرائع هذا الفيلق فهي تختلف عن شرائع سائر الفيالق في اكثر الامور . فطـالب الانخراط في سلك فيلق الاغراب مقبول دون اقل سوءال عن ماضيه مهما كان ممقوتاً وانما يشترط ان يكون قوي البنية صحيحها مستعداً لخوض غمرات امر المشقات . ولذا يفوق هذا الفيلق سائر فيالق الحرب في مفاخرة افراده بأنفسهم ولا عجـ

ايها المواطن الكريم

ان رمت المحافظة عَلَى صحتك وهي حاصلة او اعادتها الى محورها الطبيعي وهي منحرفة فاذهب وار نفسك للدكتور كامل سليمان الخوري السوري اذ ان اختباراته الطويلة مدة اربع وعشرين سنة لتضمن لك ذلك يقيناً ومحل عيادته تحت رقم ٧٩ شارع تيا

محل زهور شهير

ولد صاحب المحل اعلاه في ربوع سوريا وهو يتكلم اللغة العربية جيداً وله خبرة ٢٥ سنة في بيع الزهور. فلماذا تذهب الى سواه

كل الشعب الاميركي في الباك باي يتعامل معه

الاسعار ١٠ بالمئة ارخص من كل محل في بوسطن

جرب مرة لا تعود تتعامل مع غيره

يعطي اعتناء خصوصي للسوريين

محله في بناية بيرس الشهيرة مقابل المكتبة العمومية وقرب نزل كوبلي بلازا الشهير

The Copley Florist

14 HUNTINGTON AVE.

هل عندك صور هوءلاء الملوك والقواد

فرانسوا جوزف	امبراطور النمسا السابق
بطرس لاول	ملك السرب
عمانوئيل	ملك ايطاليا
جوفر	القائد العام الفرنسوي
نقولا الثاني	امبراطور روسيا
جورج الخامس	ملك انكلترا
غليوم الثاني	امبراطور المانيا
البرت	ملك البلجيك
بوانكاره	رئيس فرنسا
محمد الخامس	سلطان تركيا

انور باشا . كتشنر . فرنش . غالياني . ولي عهد

في سوريا ...

للمحيط تأثير عظيم على الناس — ومحيط اميركا هو غير محيط سوريا — فالولد الذي نراه عقوقاً في اميركا ما كان ولن يكون كذلك لو بقي في سوريا فهناك عند اول ادراكه يرى الصغير محترماً الاكبر منه اياً كان ويرى والدته محترمة والده ووالده بدوره مكرماً ومحترماً جده فيكتسب هذه المزايا الحسنة وينمو على حب والديه وطاعتهم ويتصور في والديه المقدرة على كل شيء على حد ما جاء في المثل « امرأتك وابنك الصغير يحسبانك على كل شيء قدير » فيعظم هذه المقدرة ويعتبرها وفضلاً عن ذلك انه لا شغل هناك للولد ولا سبيل له ليحصل معاشه فيبقى ابداً محتاجاً لوالده متكلاً عليه ومطيعاً لاوامره ، اما هنا فاول كلمة يتعلمها ويعمل بها هي — الحرية — وبدلاً من ان يكون متكلاً على والديه مضطراً لاحترامهما والعمل باوامرهما يراهما متكلين عليه مضطرين على التساهل معه ومراضاته فيزداد عتواً وقحة وعدم احترام لهما ، زد على ذلك انه وقد وجد والديه محبورين بحكم الضرورة على مجاراته ، يتوغل في معاشرة اولاد السوقة الذين يحرسون زوايا الاسواق فيكتسب منهم القباحة واللغة معاً ويتظر الى والديه وهما لا يحسنان اللغة نظيره فيحسب جهلهما الانكليزية دليلاً على جهلهما في سائر الامور ، او انهما من الطراز القديم ، فيكثر من عدم المبالاة بهما واخيراً الى نبذهما كما هي الحال في عدد من اولادنا في الوقت الحاضر والبلية ان هؤلاء الاولاد لا يفارقون النقطة التي تكثر فيها باقي الاولاد ولذلك هم ليسوا عالة وضرراً لوالديهم فقط بل هم مثال رديء وقدوة سيئة للآخرين الذين قد نخسرهم اذا لم نتدارك الامر ...

لهذه الحالة اسباب غير التي ذكرتها لا يقتصر اللوم فيها على الاولاد وانما للوالدين فيها حصة كبيرة فضلت ان اترك البحث فيها الى وقت آخر خوفاً من الملل وعلى كل ايها السادة يجب ان لا يفهم من كلامي هذا ان كل ولد سوري دخل اميركا او تربى فيها تنطبق عليه هذه الحال — كلا — فمن هؤلاء الاولاد عدد كبير لم يؤثر فيهم المحيط كما اثر في اولئك بل زادهم بما اكتسبوه من الاداب الاميركية عزة وعواطف شريفة فكانوا خير البنين وفخراً وعماداً لوالديهم ولسوريا ،

خصصوا لانفسهم وقتا اخر للاشتغال في الآداب ودرس المواضيع الحيوية والبحث فيها ولاننا بلغنا هذه الدرجة من الرقي وصار يهمنا المجموع كما يهمنا الفرد وجدت من الواجب ان انبه الافكار الى « مسالة العائلة السورية » ووصفت العلة على قدر الامكان في هذا المقام على امل ان يتناول هذا الموضوع ادباؤنا والمفكرون فينا ، فيحللونه تحليلاً ويجدون لهذه المسالة دواء ناجعاً قبل ان تصبح معضلة ، فقد يكفينا ما نحن عليه من التشتت بسبب هذه المهاجرة التي قد تكون اتت بفائدة كبيرة على المجموع السوري ولكن لو تحرينا الامر لوجدنا ان « البوليصة » الاولى التي ارسلت من اميركا الى سوريا كانت كناية عن قنبلة «يا ما خربت بيوت» سامح الله مرسل تلك القنبلة

«»

— فيلق الاغراب —

لفرنسا ام الغرائب فيلق يسمى فيلق الاغراب فريد في بابه لا شيء يقابله في ممالك الارض قط . والفيلق هذا خال من الجنود السود وهو مولف من رجال مستأجرة تأتي من كل [illegible] شعوبها ومذاهبها ....

يشمل هذا الفيلق [illegible] وكل طابور مولف من [illegible] هذا الفيلق فهي تختلف عن شرائع سائر الفيالق في اكثر الامور . فطلب الانخراط في سلك فيلق الاغراب مقبول دون اقل سؤال عن ماضيه مهما كان ممقوتاً وانما يشترط ان يكون قوي البنية صحيحا مستعداً لخوض غمرات امر المشقات . ولذا يفوق هذا الفيلق سائر فيالق الحرب في مفاداة افراده بأنفسهم ولا عجب فافراد الفيلق على الغالب رجال قد سئموا العيش لحادث اليم وانخرطوا كي يمحوا ذكر الماضي بين صليل السيوف ولعلعة المدافع ... .

اجرة الجندي قليلة ولكنه مع ذلك مستعد ان يذوق من المشقة ما يعجز عن وصفه القلم . وتاريخ الفيلق يبتديء سنة ١٨٣٠ والقارىء يدرك بسالة افراده اذا علم ان احد شروط الانخراط فيه هي ان يكون الفرد مستعداً لخوض غمرات اي موقعة مهما كان الامل بالنصر ضعيفاً ... .

محل زهور شهير

ولد صاحب المحل اعلاه في ربوع سوريا وهو يتكلم اللغة العربية جيداً وله خبرة ٢٥ سنة في بيع الزهور فلماذا تذهب الى سواه

كل الشعب الاميركي في البالك باي يتعامل معه

الاسعار ١٠ بالمئة ارخص من كل محل في بوسطن

جرب مرة لا تعود تتعامل مع غيره

يعطي اعتناء خصوصي للسوريين

محله في بناية بيرس الشهيرة مقابل المكتبة العمومية وقرب نزل كوبلي بلازا الشهير

The Copley Florist

14 HUNTINGTON AVE.

هل عندك صور هؤلاء الملوك والقواد

فرانسوا جوزف	امبراطور النمسا السابق
البرت الاول	ملك السرب
عمانوئيل	ملك ايطاليا
جوفر	القائد العام الفرنسو
نقولا الثاني	امبراطور روسيا
جورج الخامس	ملك انكلترا
غليوم الثاني	امبراطور المانيا
البرت	ملك البلجيك
بوانكاره	رئيس فرنسا
محمد الخامس	سلطان تركيا

انور باشا . كتشنر . فرنش . غاليالي . ولي عهد انكلترا . ولي العهد الالماني . الغراندوق نقولا الروسي . ملك لجبل الاسود . نابوليون . الامير بشير الشهابي . يوسف بك كرم . عباس حلمي خديوي مصر . حسين كامل سلطان مصر . قومجيان متصرف لبنان الاسبق . غالب باشا . بطرس البارودي الياس الحويك . فرنسس فرديناند وعقيلته المذبن قتلا في سراييفو

كل هذه الصور مطبوعة طبعاً متقناً ومنشورة في كتاب « الفنون العامية في تاريخ الحرب الاوربية » يتضمن الكتاب وصف الحرب الحاضرة باسلوب جديد — ثمن الكتاب ريال واحد